

طبقات فحول الشعراء

595 - فحدثني أبو الغراف قال مشى رجال تميم بين جرير والتميمي وقالوا وا [ما شعراؤنا إلا بلاء علينا يثيرون مخازينا ويهجون أحياءنا وأمواتنا فلم يزالوا يمشون بينهما حتى أصلحوا بينهما بالعهود والمواثيق المغلظة أن لا يعودا في الهجاء فكف التيمي وكان جرير لا يزال يسأل الواحد فيقول التيمي وا [ما نقضت هذه ولا سمعتها فيقول جرير هذه كانت قبل الصلح .

596 - حدثني عثمان بن عثمان عن عبد الرحمن بن حرمة قال لما ورد علينا هجاء جرير والتيمي قال لي سعيد بن المسيب تروا لنا مما قال شيئا فأتيته وقد استقبل القبلة يريد أن يكبر فقال أرويت شيئا قلت نعم فأقبل علي بوجهه فأنشدته للتيمي وهو يقول هيه هيه ثم أنشدته لجرير فقال أكله أكله .

597 - أخبرني أبو الخطاب الزراري عن جناء بن جرير